

تحليل أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين بسلطنة عُمان في ضوء
مهارات التفكير الإبداعي

**Analysis of the Activities of Reading Lessons in My Beautiful Language Book for Grade
Five and Grade Six in the Sultanate of Oman in Light of Creative Thinking Skills**

إعداد الباحث/ محمد بن عبيد بن علي الزيدي

ماجستير، قسم المناهج والتدريس، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عُمان

Email: m86alzidi@gmail.com

الدكتورة/ فاطمة بنت محمد بن أحمد الكاف

دكتوراه، قسم المناهج والتدريس، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عُمان

Email: alkaaf@squ.edu.om

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحليل أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين بسلطنة عُمان في ضوء مهارات التفكير الإبداعي؛ وذلك بالإجابة عن السؤالين الآتيين: ما نسبة توافر مهارات التفكير الإبداعي في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين بسلطنة عُمان؟، هل تختلف نسبة توافر مهارات التفكير الإبداعي في أنشطة دروس القراءة في كتاب لغتي الجميلة بسلطنة عُمان باختلاف الصف الدراسي؟

وللإجابة عن السؤالين السابقين استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما قام بإعداد قائمة بمهارات التفكير الإبداعي مكونة من (22) مهارة، وبطاقة تحليل محتوى. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة "مهاراتي في القراءة" للصفين الخامس والسادس الأساسيين والبالغ عددها (493) نشاطاً، أما عينة الدراسة فقد كانت هي نفسها مجتمع الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: مهارة المرونة أكثر مهارات التفكير الإبداعي توافراً في أنشطة دروس القراءة للصفين الخامس والسادس الأساسيين، تليها التوسع، فالطلاقة، ثم الأصالة، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النسب المئوية لجميع مهارات التفكير الإبداعي الرئيسية في أنشطة دروس القراءة للصفين الخامس والسادس الأساسيين. وخرجت الدراسة بعدة توصيات من أبرزها: زيادة الأنشطة المشتملة على المهارات الفرعية التي وردت بنسبة منخفضة أو التي لم ترد؛ لترتقي إلى نسبة التوافر لا سيما مهارات الأصالة، ولفت نظر القائمين على تأليف المناهج إلى مراعاة التوازن والشمول بين مهارات التفكير الإبداعي الرئيسية والفرعية عند بناء أنشطة دروس القراءة،

والاستفادة من قائمة مهارات التفكير الإبداعي التي توصلت إليها هذه الدراسة عند بناء أنشطة دروس القراءة للمرحلة الابتدائية، كما قدم الباحث مجموعة من المقترحات منها: تحليل أنشطة كتب اللغة العربية في الصفوف الأخرى في ضوء مهارات التفكير الإبداعي، ومعرفة درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير الإبداعي في الصفوف المختلفة، ومدى اكتساب الطلبة لها.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى، أنشطة دروس القراءة، كتاب لغتي الجميلة، مهارات التفكير الإبداعي، الصف الخامس والسادس.

Analysis of the Activities of Reading Lessons in My Beautiful Language Book for Grade Five and Grade Six in the Sultanate of Oman in Light of Creative Thinking Skills

Abstract:

The study aimed to analyze the activities of reading lessons in *My Beautiful Language* for the grade five and grade six in the Sultanate of Oman in light of creative thinking skills. This is done through answering the following questions: What is the percentage of availability of creative thinking skills in the activities of reading lessons in my book *My Beautiful Language* for the grade five and grade six in the Sultanate of Oman?, Does the percentage of availability of creative thinking skills in the activities of reading lessons in *My Beautiful Language* in the Sultanate of Oman differ according to the grade level?

To answer the previous two questions, the researcher used the descriptive method, and prepared a list of 22 creative thinking skills, and a content analysis card. The study population consisted of all (493) activities of reading lessons in my beautiful language textbook "My Reading Skills" for grade five and six. The study reached the following results: The skill of flexibility is the most available creative thinking skill in the activities of the reading lessons for grade five and grade six, followed by expansion, fluency, and then originality. The study came out with several recommendations, the most important of which are: Increasing the activities that include sub-skills that were received at a low rate or not received; In order to raise the percentage of availability, especially the skills of originality, and draw the attention of those in charge of authoring the curricula to take into account the balance and comprehensiveness between the main and subsidiary creative thinking skills when building the activities of reading lessons,

And to benefit from the list of creative thinking skills that this study reached when building the activities of reading lessons for the primary stage. The researcher also made a set of suggestions, including: analyzing the activities of Arabic language books in other classes in light of creative thinking skills, knowing the degree to which Arabic language teachers practice creative thinking skills in different grades, and the extent to which students acquire them.

Keywords: Content Analysis, Activities of reading lessons, My Beautiful Language textbook, Creative thinking skills, the grade five and grade six.

1. المقدمة:

تعد اللغة وسيلة التعبير والتواصل بين أفراد المجتمع فهي الموجهة لسلوكهم، وبها تحفظ الأمم تراثها وحضارتها وعلومها وفنونها وثقافتها، وعبرها تنتقل المعارف والخبرات والإنجازات من جيل إلى جيل، ولها دور كبير في عمليتي التربية والتعليم داخل المدارس والمؤسسات التعليمية المختلفة وخارجها، كما أن لها علاقة وثيقة بالتفكير.

وعلى الرغم من اختلاف العلماء في طبيعة علاقة اللغة بالتفكير إلا أنهم اتفقوا على أبعاد هذه العلاقة التي تتمثل في أن الفكر لغة صامتة يتحدث بها المرء مع نفسه، وأن التفكير يعتمد على استخدام الرموز اللغوية، وأن التفكير أداة لاكتساب اللغة وتعلمها، واللغة أداة للتعبير عن الفكر ونقله وتداوله، فالإنسان يعبر عن أفكاره باستخدام مفردات اللغة وأساليبها، وهكذا نرى أن اللغة العربية كغيرها من اللغات تهتم بالتفكير، وقادرة على التأثير في تكوينه والتميز بين درجاته وأنواعه (نصر، 2013). وللغة دور كبير في العملية التعليمية التي تسعى التربية الحديثة إلى تحقيقها من خلال مساعدة الطلبة على النمو الشامل المتكامل في الجوانب الفكرية والروحية والوجدانية والجسمية، من خلال تنمية قدرتهم على التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات واتخاذ القرارات، وتوظيف المعارف والمهارات والخبرات التي يمتلكها الطلبة توظيفاً سليماً؛ بما يجعلهم قادرين على مواكبة التغيرات المتواصلة التي تحصل في ميادين الحياة (حمادنة، 2014).

وتؤكد التربية الحديثة اليوم على التفكير الإبداعي؛ كونه يمكن الطالب من إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية الصحيحة في وقت قصير نسبياً، وكذلك تدريبه على معالجة القضايا التي تواجهه بطريقة مرنة، والانتقال من فكرة إلى أخرى بسهولة وسرعة، وتمكينه من التكيف السريع مع الظروف والمستجدات، والمواقف الجديدة التي تواجهه، وتدريب الطالب على إنتاج الأفكار الجديدة والغريبة أكثر من المألوفة، وتنمية قدرة الطالب على الإحساس بالمشكلات بحيث يرى ما لا يراه غيره في أي مشكلة تعترضه، وتقديم تفاصيل وإضافات جديدة من شأنها أن تثري أي موضوع يدرسه، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال تضمين مهارات التفكير الإبداعي في أنشطة كتب اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة؛ وذلك لتنمية الإبداع لدى الطلبة (الغرابية، 2011)

وتولي وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان اهتمامًا كبيرًا بمهارات التفكير الإبداعي؛ حيث جعلتها من الأهداف الرئيسية التي تسعى إلى تحقيقها ويتضح ذلك جليًا من خلال المنطلقات التي ذكرت في وثيقة معايير اللغة العربية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان (2016) حيث ورد فيها أن اللغة العربية لغة أدب وإبداع. ولقد راعت الوزارة في تطويرها لمنهج اللغة العربية للصفين الخامس والسادس الأساسيين ذلك، حيث ورد في مقدمة كتابي لغتي الجميلة "مهاراتي في القراءة" للصفين الخامس والسادس الجزء الأول أن من ضمن أهداف الكتاب إكساب الطالب مهارات البحث عن المعرفة والتفكير الإبداعي، وممارسة اللغة العربية في مختلف المحافل والمناسبات (وزارة التربية والتعليم، 2017).

وتعد كتب اللغة العربية من الوسائل المؤثرة في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة؛ بسبب العلاقة الوطيدة التي تربط بين اللغة والتفكير، فوظيفة اللغة لا تقتصر على تزويد الطالب بالأفكار والمعلومات، ونقل المشاعر والأحاسيس منه وإليه فحسب، بل تعمل على إثارة أفكاره وانفعالاته في مواقف جديدة تدفعه إلى التفكير، وتوسّع آفاق خياله، وتنمّي قدراته الإبداعية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الأنشطة المختلفة المتضمنة في دروس القراءة (العامري، 2014).

وتهدف أنشطة دروس القراءة إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي، من خلال التعمق في النص، والوصول إلى علاقات جديدة، واقتراح حلول متعددة، والاستنتاج والتركيب، كما أنها تنمي لدى الطلبة الطلاقة والمرونة والأصالة والقدرة على التوسع (الموسوي والشاوي، 2020).

وقد تناولت العديد من الدراسات تحليل كتب اللغة العربية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي مثل دراسة كل من: الفراء (2010) التي أكدت ضرورة زيادة مساحة مهارات التفكير الإبداعي في كتب لغتي الجميلة، ودراسة شيخ العيد (2010) التي دعت إلى تنمية المهارات الإبداعية بمقايير متوازنة في الأنشطة التقويمية بحيث تراعي جميع مهارات التفكير الإبداعي، ودراسة العامري (2014) التي دعت إلى إعادة بناء كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الأساسي بحيث يراعي مهارات التفكير الإبداعي اللازمة للطلبة، كما أشارت دراسة المحياوي (2017) إلى ضرورة مراعاة التوازن والشمول لمهارات التفكير الإبداعي عند بناء أنشطة كتب اللغة العربية.

كما أكدت الدراسات التي حللت بعض كتب اللغة العربية أهمية الاهتمام بأنشطة دروس القراءة التي تنمي مهارات التفكير الإبداعي مثل: دراسة بني عيسى (2013) التي تناولت درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي لمهارات القراءة الإبداعية ودرجة اكتساب الطلبة لها، ودراسة المالكي (2014) التي تناولت مهارات القراءة الإبداعية في كتاب لغتي الخالدة المقرر لطالبات الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية: "دراسة تحليلية تقويمية"، ودراسة البياتي (2015) التي سعت إلى معرفة درجة تضمين أسئلة المطالعة والنصوص للصف الأول المتوسط في العراق لمهارات التفكير الإبداعي، ودراسة السيابية (2018) التي سعت إلى تقييم أنشطة دروس القراءة بكتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي بسلطنة عمان في ضوء مهارات القراءة الإبداعية.

ولذا أصبح من الضروري تحليل أنشطة دروس القراءة وتقييمها في كتب اللغة العربية؛ وذلك لمعرفة مدى قدرتها على إكساب الطلبة مهارات التفكير العليا، ودرجة تنميتها لمهارات التفكير الإبداعي، ومدى تحقيقها للأهداف المرجوة،

كل ذلك يحصل عن طريق عمليتي التحليل والتقييم؛ للوصول إلى بيانات تمكننا من الحكم عليها، وتقديم رؤية واضحة لما يجب أن تكون عليه في المستقبل (Kelly, 2009).

إضافة إلى ما سبق من أهمية تحليل أنشطة دروس القراءة في كتب اللغة العربية وتقييمها في ضوء مهارات التفكير الإبداعي، هناك مجموعة من المبررات التي دفعت الباحث لتناول قضية درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين بسلطنة عُمان منها: أنّ كتابي اللغة العربية للصفين الخامس والسادس جديان حيث قررا على الطلبة لأول مرة في الأعوام الدراسية 2017-2019 ولم يتم تقييمهما من قبل- حسب علم الباحث- في ضوء مهارات التفكير الإبداعي، وكذلك التوصيات التي خلصت إليها العديد من الدراسات العمانية السابقة التي أجريت على الطبعة القديمة لمرحل دراسية مختلفة ومنها: الشامسي (2014)، والسيابية (2018) أكدت بضرورة تحليل أنشطة كتب اللغة العربية بسلطنة عُمان في ضوء مهارات التفكير والإبداع.

ومما دفع الباحث لإجراء هذه الدراسة أيضاً ما توصلت إليه نتائج الدراسة الاستطلاعية، التي تمثلت في استبانة هدفت إلى استطلاع آراء معلمي اللغة العربية حول مدى تضمين أنشطة دروس القراءة للصفين الخامس والسادس الأساسيين بسلطنة عُمان لمهارات التفكير الإبداعي، وبلغ عددهم "22" معلماً ومعلمة من مدارس مختلفة بالسلطنة، وقد اتضح من نتائج هذه الدراسة أن أغلبية المستجيبين اتفقوا على أن أنشطة دروس القراءة لا تتضمن مهارات التفكير الإبداعي بنسبة 66%، كما أشاروا إلى أن هناك ضعفاً في تنمية أنشطة دروس القراءة للجوانب الإبداعية لدى الطلبة، وأن أغلب الأنشطة لا تقيس مستويات عليا من التفكير، وأن نمط معظم الأنشطة مكرر في أغلب الدروس؛ مما يقلل من إعطاء الطلبة فرص البحث والاستكشاف؛ وعليه فإن هذه الدراسة جاءت لتحليل أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين بسلطنة عُمان في ضوء مهارات التفكير الإبداعي.

1.1. مشكلة الدراسة وسؤالها

تمثلت مشكلة الدراسة في تحليل أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين بسلطنة عُمان في ضوء مهارات التفكير الإبداعي، حيث لم يسبق دراسة وتحليل وتقييم هذين الكتابين من قبل لحدائتهما فقد تم تطبيقهما لأول مرة على الطلبة في الأعوام الدراسية (2017- 2018- 2019)، وبناء على ما تقدم تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما نسبة توافر مهارات التفكير الإبداعي في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين بسلطنة عُمان؟
2. هل تختلف نسبة توافر مهارات التفكير الإبداعي في أنشطة دروس القراءة في كتاب لغتي الجميلة بسلطنة عُمان باختلاف الصف الدراسي؟

2.1. أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في معرفة نسبة توافر مهارات التفكير الإبداعي في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين بسلطنة عُمان. ويتوقع من هذه الدراسة أن تحقق الآتي:

1. معرفة نسبة توافر مهارات التفكير الإبداعي في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين بسلطنة عُمان.
2. تعرّف طبيعة الاختلاف في نسبة توافر مهارات التفكير الإبداعي في أنشطة دروس القراءة في كتاب لغتي الجميلة "مهاراتي في القراءة" بين الصفين الخامس والسادس الأساسيين بسلطنة عُمان.

3.1. أهمية الدراسة

1. تزويد القائمين على تطوير المناهج في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان بمعلومات مهمة حول أنشطة كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين بما ينسجم مع مهارات التفكير الإبداعي ويسهم في تطويرها لتحقيق الأهداف المنشودة منها.
2. توفير قائمة بمهارات التفكير الإبداعي قد تفيد الباحثين الآخرين في تقييم كتب مدرسية أخرى.
3. تعريف معلمي اللغة العربية والمشرفين بمهارات التفكير الإبداعي.

4.1. مصطلحات الدراسة

تضمنت الدراسة عددًا من المصطلحات، تم تعريفها كالآتي:

1. التفكير الإبداعي Creative Thinking

ويُعرّفه لافي (2015) بأنه: "العمليات العقلية التي يقوم بها الفرد استجابة لبعض المواقف أو المشكلات التي تواجهه، وينتج عنها إسهامات مؤثرة وليست مسبقة قد يستفيد منها الشخص المبدع، أو مجتمعه، أو البشرية بأسرها فيما يمكن أن نطلق عليه إبداعًا" (ص. 79).

وتُعرّفه الدراسة الحالية بأنه: عملية عقلية تهدف إلى إكساب طلبة الصفين الخامس والسادس الأساسيين مهارات الطلاقة، والأصالة، والمرونة، والتوسع من خلال أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة.

2. أنشطة دروس القراءة Reading Lesson Activities

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: جميع الأسئلة التي تأتي بعد دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة "مهاراتي في القراءة" بجزأيهما للصفين الخامس والسادس الأساسيين الطبعة الأولى (2017-2018-2019) بسلطنة عُمان.

2. الخلفية النظرية:

مفهوم التفكير

اختلف الباحثون والمختصون في تعريف التفكير؛ ويعود ذلك لطبيعة التفكير والغموض الذي يحيط به فمن الصعب وصف التفكير بطريقة واضحة ومحددة معاً، وهناك تعريفات كثيرة للتفكير، منها:

ويُعرفه نصر (2013) بأنه: "نشاط عقلي يمارسه الفرد في مستويات متباينة، وبطرائق مختلفة، ولأغراض متعددة مثل اكتساب معلومات، أو فهم موضوعات، أو أفكار ونقدها، أو حل مشكلات، أو اتخاذ قرارات، ويتأثر بمجموعة من العوامل النفسانية والبيئية" (ص. 17).

ويُعرفه العيساوي (2014) على أنه: "عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس، بحثاً عن معنى في الموقف أو الخبرة" (ص. 29).

وتوصل الباحث من خلال التعريفات السابقة إلى تعريف التفكير بأنه: عملية ذهنية يقوم بها الفرد عندما يتعرض لمشكلة ما، أو موقف معين بهدف الوصول إلى حل مناسب يعتمد على الخبرات والمعلومات السابقة التي يمتلكها عن تلك المشكلة أو الموقف.

أهمية التفكير

استخلف الله الإنسان في الأرض، وكرّمه بالعقل، وأمره بالنظر في الكون والتفكير فيه، فقال تعالى: (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ۝ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) (آل عمران، 190-191).

فللتفكير أهمية بالغة في تحقيق تكامل الطلبة من النواحي الفكرية، والروحية، والوجدانية، والجسمية، وتنمية قدراتهم على التفكير الناقد والإبداعي، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، والفهم الأعمق والأفضل للأمور اللغوية بشكل خاص، والأمور الحياتية بصورة عامة، ويعد التفكير

أداة فعالة لتحقيق الأهداف المرغوب فيها، عن طريق توظيف المعارف والمهارات والخبرات التي يملكها الطالب توظيفاً سليماً؛ ليصبح قادراً على مواكبة التغيرات المتواصلة التي تحصل في ميادين الحياة (العفون وعبد الصاحب، 2012).

وقد عدد الحويجي والخزاعلة (2012) أهمية التفكير في النقاط الآتية:

1. يعد التفكير عبادة حث عليها الإسلام من خلال القرآن والأحاديث النبوية.
2. يعد التفكير وسيلة مهمة للوصول إلى العلم والمعرفة.

3. يستطيع الطلبة من خلال التفكير اختراع الكثير من الأشياء وذلك باتباع أصول، وقواعد التفكير، وأسس، ومهاراته.

4. يمكن التفكير الطلبة من فهم واستيعاب ما يدور حولهم من أحداث وقضايا.

ومما سبق ندرك بأن التفكير يعد جزءاً أساسياً من عملية التعليم، فالطلبة يمتلكون قدرات عقلية، وفكرية يجب الاهتمام بها وتنميتها وصلها بالتدريب المستمر على التفكير من خلال المناهج التعليمية المختلفة؛ لجعلهم قادرين على الاستفادة من المعارف والخبرات والمهارات التي يكتسبونها من المدرسة، فيحولونها إلى نتائج مفيدة.

أنواع التفكير

يصنف التفكير من حيث أنواعه إلى مجموعة من الطرق الفكرية، التي يتعامل بها المتعلم مع المعلومات المتوفرة لديه عن المشكلات والمواقف التي تواجهه، حيث ذكر العياصرة (2013) أنواعاً عديدة للتفكير منها:

1. التفكير العلمي: هو التفكير المنظم الذي يمكن للفرد أن يستخدمه في حياته اليومية.
2. التفكير المنطقي: هو محاولة بيان الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء؛ للوصول إلى نتائج مدعومة بالأدلة التي تثبتها أو تنفيها.

3. التفكير التوفيقى: هو مرونة الشخص وقدرته على تقبل أفكار الآخرين والاستفادة منها في تغيير ومعالجة أفكاره.

4. التفكير الناقد: هو تفصي الدقة في ملاحظة الوقائع، واستخلاص النتائج بطريقة منطقية وسليمة مراعيًا الموضوعية العلمية والبعد عن العوامل الذاتية.

5. التفكير الإبداعي: هو إيجاد أو تحويل الشيء المألوف إلى شيء غير مألوف.

ويتضح مما سبق أن هذه الأنواع بينها تداخل كبير، ويعتمد كل منها على الآخر، وعلى الفرد أن يتعلمها، ويصقل مهاراته فيها؛ لكي يستطيع التغلب على صعوبات الحياة، ولقد تناولت الدراسة الحالية مهارات التفكير الإبداعي ونسبة توافرها في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين بسلطنة عُمان.

مفهوم التفكير الإبداعي

أخذ مفهوم التفكير الإبداعي تعريفات عديدة، تبعاً لآراء المنظرين والباحثين في هذا الميدان، فقد عرفه البرقاوي (2012) بأنه: "تفكير يتضمن توليد وتعديل للأفكار لغرض التوصل إلى نتائج تتصف بالأصالة والطلاقة والمرونة والحساسية للمشكلات" (ص. 30).

ويعرفه رزوقي وعبد الكريم (2015) بأنه: "قدرة الفرد على الإنتاج الذي يتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة الفكرية، والمرونة التلقائية، والأصالة، والتداعيات البعيدة، كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير" (ص. 120).

ومن خلال التعريفات السابقة يستنتج الباحث أن التفكير الإبداعي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالجدة والإنتاج والتنوع والإثراء وإيجاد حلول للمشكلات، وكل تلك العناصر تمثل مهارات التفكير الإبداعي.

ويعرف الباحث التفكير الإبداعي إجرائياً بأنه: عملية عقلية تهدف إلى إكساب طلبة الصفين الخامس والسادس الأساسيين مهارات الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتوسع من خلال أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة.

أهمية تنمية التفكير الإبداعي:

إن الطالب عليه الاختيار ما بين اتباع الآخرين؛ ليصبح مسيرًا لا يملك من زمام أمره شيئاً، أو أن يختار طريق التفكير الإبداعي فيجعله هدفًا يحرر به نفسه من القيود التي يفرضها عليه الواقع؛ وليتمكن من تحقيق التغيير الذي يقوده إلى حياة أفضل تشجع على الإبداع في شتى المجالات العلمية والأدبية والاقتصادية وغيرها (الوحش، 2017).

فالطالب المبدع يحتاج إلى مناخ إبداعي تسوده الحرية والديمقراطية التي تتيح له فرصة إعمال العقل والتأمل والاستعانة بخبرات الآخرين وتجاربهم؛ ليتمكن من استغلال قدراته ومواهبه في تحقيق إنجازات جديدة، فالمبدعون أكثر الناس ثقة بأنفسهم؛ لذا يسعون دائماً إلى كسر النمطية والتقليد التي تسود مجتمعاتهم (Erdogan, 2009).

وهناك عدة أسباب تحتم على المدارس في جميع المراحل الدراسية السعي المستمر لتوفير المناخ الملائم لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة وبصورة هادفة، ومنها:

1. تطوير قدرات المعلمين والطلبة وإكسابهم الاستعداد والرغبة الدائمة في الإبداع.
2. التفكير الإبداعي ينمو بالتعليم والتدريب المستمر.
3. تسهم تنمية مهارات التفكير الإبداعي في إكساب الطلبة القدرة على مواجهة مستجدات الحياة والتغلب عليها (Taylor, 2008).

ومن خلال ما سبق نستنتج إن الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة في جميع المراحل الدراسية أصبح من الضروريات في هذا العصر، ويتم ذلك من خلال تدريب المعلمين وتوفير مناخ دراسية وبيئة تدعم التفكير الإبداعي وتشجع عليه؛ لتخرج جيلاً مبدعاً قادراً على التغيير والتطوير وقيادة المجتمع إلى الرقي والتقدم في شتى مجالات الحياة.

مهارات التفكير الإبداعي:

وقد أوصت الأبحاث الميدانية بأربعة أوجه للتفكير الإبداعي باعتبارها مميزة له، وهي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتوسع (الحارثي، 2009، ص. 87).

وفيما يأتي توضيح لهذه المهارات:

أولاً: الطلاقة (Fluency):

وتعني "قدرة الفرد على التعبير بأفكار عديدة ومتراصة في فترة زمنية محددة عندما يواجه مشكلة ما" (La Arora, 2002, p. 15)، ويشير جمل (2008) أن الطلاقة هي: "قدرة الفرد على توليد عدد كبير من البدائل، أو المترادفات، أو الأفكار، أو المشكلات، أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها" (ص. 56). فالطلاقة توليد كمي للأفكار والاستجابات مع التقيد بفترة زمنية محددة، وقد تناولت الأدبيات صوراً متعددة للطلاقة تتمثل فيما يأتي:

1- الطلاقة اللفظية (Verbal Fluency):

عرفها عبد العزيز (2009) بأنها: "سرعة الفرد في التفكير في تقديم الألفاظ أو الكلمات أو نقائضها وتوليدها في نسق معين" (ص. 90).

ومن أمثلتها:

- قدرة الطالب على كتابة عدد من الكلمات التي يمكن أن تكون وصفاً لحدث سعيد أو حزين.

2- طلاقة الأشكال (Figural Fluency):

عرفها جروان (2012) بأنها: "القدرة على الرسم السريع لعدد من الأمثلة والتفصيلات أو التعديلات في الاستجابة لمثير وضعي بصري" (ص. 83).
ومن أمثلتها:

- قدرة الطالب على رسم أو تكوين عدد من الأشكال، أو الأشياء باستخدام المثلثات، أو الدوائر المغلقة، أو المربعات.

3- الطلاقة الفكرية (Ideational Fluency):

عرفها أبو جادو ونوفل (2007) بأنها: "قدرة الفرد على التفكير السريع في كلمات متصلة تناسب موقفاً معيناً وصياغة أفكار في عبارات مفيدة" (ص. 160).
ومن أمثلتها:

- قدرة الطالب على ذكر مجموعة من النتائج المترتبة على ضعف طلبة الصف السادس في القراءة.
ويتضح من كل ذلك أن الطلاقة تتضمن سرعة وسهولة استدعاء الألفاظ، وتوليد الأفكار المتعلقة بشيء محدد.
وقد حدد الباحث أهم المهارات الفرعية الدالة على الطلاقة المناسبة للصفين الخامس والسادس الأساسيين، وتمثلت في المهارات الآتية:

- تقديم أكبر عدد ممكن من مرادفات لفظ معين ورد في النص المقروء.

- تقديم أكبر عدد ممكن من مضادات لفظ معين ورد في النص المقروء.

- إعطاء أكبر عدد ممكن من الجمل المرتبطة بمعنى أو موقف معين ورد في النص.

- استحضار أكبر عدد من الأفكار المناسبة لموقف معين ذكر في النص.

- طرح أكبر عدد من الأسئلة حول مضمون النص المقروء.

- استنباط أكبر عدد من الدروس والعبر المستفادة من النص المقروء.

ثانياً: المرونة (Flexibility):

وتعني "قدرة الفرد على تغيير تفكيره بتغيير الموقف الذي يمر فيه بحيث تصدر منه استجابات متعددة لا تنتمي إلى فئة واحدة، أي يسلك الفرد أكثر من مسلك للوصول إلى كافة الأفكار المحتملة" (الطيب، 2012، ص. 188). ويشير بني خالد (2013) أن المرونة هي: "تلك المهارة التي يتم استخدامها لتوليد أنماط أو أصناف متنوعة من التفكير، وتنمية القدرة على نقل هذه الأنماط وتغيير اتجاه التفكير، والانتقال من عمليات التفكير العادي أو المعتاد إلى الاستجابة ورد الفعل وإدراك الأمور بطرق متفاوتة أو متنوعة" (ص. 25).

ويلاحظ مما سبق أن المرونة تقيس الجانب النوعي في الإبداع، وتنمي قدرة الطالب على تغيير طرق تفكيره؛ وذلك بالنظر إلى الموقف أو المشكلة التي يحاول معالجتها من زوايا مختلفة.

وتأخذ المرونة شكلين هما:

1- المرونة التلقائية (Spontaneous Flexibility):

عرفها حسين (2012) بأنها: "القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار التي ترتبط بموقف معين يحدده الاختيار على أن تكون الأفكار الخاصة بهذا الموقف متنوعة ويتم قياس هذه القدرة باختبار الاستخدامات غير المعتادة لشيء معين" (ص. 21).

2- المرونة التكيفية (Adaptive Flexibility):

عرفها صالح (2011) بأنها: "قدرة الشخص على تغيير وجهته الذهنية حين يكون بصدد النظر إلى حل مشكلة معينة، ويمكن أن نتظر إليها باعتبارها الطرف الموجب للتكيف العقلي" (ص. 154).
من أمثلتها:

- قدرة الطالب على كتابة مقال قصير لا يحتوي على حرف جر.
- يجب مراعاة الأمور الآتية عند تدريب الطلبة على مهارة المرونة:
- تجريب العديد من الاحتمالات.
- طرح أسئلة على صيغة: ما الطرق الأخرى؟
- وقد حدد الباحث أهم المهارات الفرعية الدالة على المرونة المناسبة للصفين الخامس والسادس الأساسيين، وتمثلت في المهارات الآتية:

- استخدام مفردات النص في جمل وسياقات متنوعة.
- التعبير عن الأفكار بأساليب مختلفة.
- اقتراح أفكار متنوعة مرتبطة بالنص.
- تقديم تفسيرات متنوعة لفكرة أو موقف ما ورد في النص المقروء.
- تقديم نتائج وتوقعات متنوعة بناءً على أحداث تضمنها النص.

ثالثاً: الأصالة (Originality):

- وتعني "قدرة الفرد على توليد أفكار جديدة أو مدهشة أو نادرة لم يسبقه إليها أحد أو بمعنى آخر إنتاج ما هو غير مألوف" (العوفي والجميبي، 2010، ص. 53). ويعرف مصطفى (2011) الأصالة بأنها: "التفرد أو مخالفة الآخرين الناتج من القدرة على الإدراك ورؤية المواقف من زوايا مختلفة" (ص. 79).
- ويشير العياصرة (2013) أن الفكرة الأصيلة هي غير المتكررة وغير المألوفة، وهي ذات قيمة من حيث النوع والجدة، وتعتمد على خاصية الملل من استخدام الأفكار المألوفة والحلول البديهية، وتعد هذه المهارة من أكثر المهارات ارتباطاً بالتفكير الإبداعي، ومعيار الأصالة هو التفرد أو مخالفة الآخرين أو النظر للمواقف والمشكلات من زوايا مختلفة.
- ومن أمثلة مهارة الأصالة:
- قدرة الطالب على تأليف نهاية جديدة وغريبة لقصة مألوفة.

وقد حدد الباحث أهم المهارات الفرعية الدالة على الأصالة المناسبة للصفين الخامس والسادس الأساسيين، وتمثلت في المهارات الآتية:

- اقتراح عناوين أخرى تعبر عن مضمون النص المقروء.
- توليد أفكار غير مألوفة مرتبطة بموقف أو حدث ورد في النص.
- إبداء الرأي حول الشخصيات والأفكار الواردة في النص.
- طرح أسئلة الخيال المفتوح مثل: (ماذا لو؟ تخيل لو حدث كذا؟ ماذا لو لم؟).
- اقتراح نهايات جديدة غير متوقعة للنص المقروء.
- تلخيص النص المقروء بطريقة جديدة.

رابعًا: التوسع (Elaboration):

ويعني "القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة، أو حل مشكلة أو لوحة من شأنها أن تساعد على تطويرها وإغنائها وتنفيذها" (جروان، 2008، ص. 86). ويشير الغرايبة (2011) أن التوسع هو: "قدرة الفرد على تقديم تفاصيل وإضافات جديدة من شأنها أن تثري الموضوع، وتقود إلى المزيد من المعلومات الأخرى" (ص. 110). ومن أمثلتها:

- قدرة الطالب على إضافة تفاصيل مناسبة لقصة ما لتكون أكثر إثارة.
- ومن الأمور التي يجب مراعاتها عند تدريب الطلبة على هذه المهارة:
- تحديد الفكرة الرئيسة للمشكلة أو الموقف.
- تحديد التفاصيل التي يرغب في إضافتها بهدف التحسين والتطوير.
- إضافة التفاصيل المناسبة.

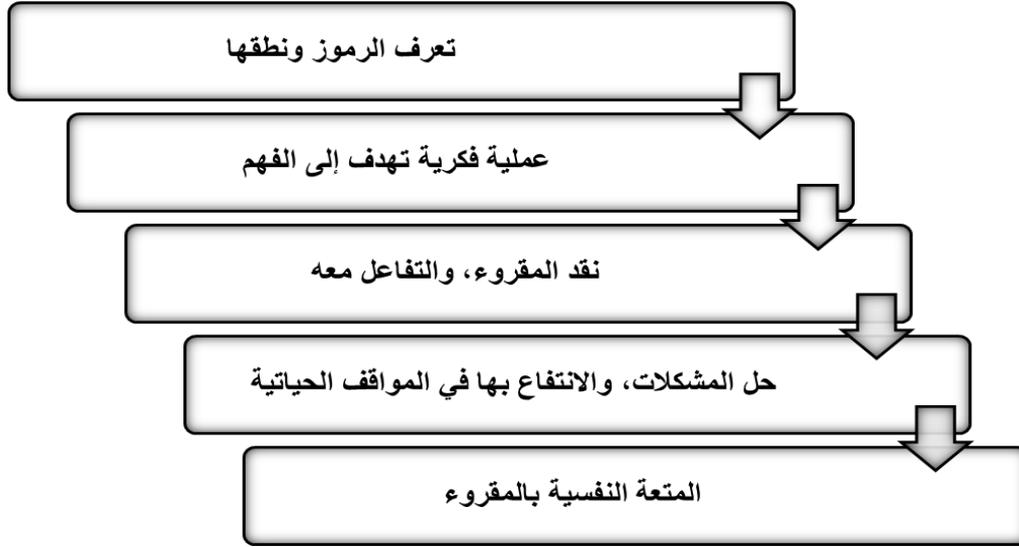
وقد حدد الباحث أهم المهارات الفرعية الدالة على التوسع المناسبة للصفين الخامس والسادس الأساسيين، وتمثلت في المهارات الآتية:

- إضافة المزيد من التفاصيل للأفكار الواردة في النص المقروء.
- شرح ألفاظ أو عبارات وردت في النص.
- تقديم المزيد من الأدلة الداعمة لفكرة أو موقف معين ورد في النص.
- إضافة أفكار جديدة تتناسب مع النص.
- تقديم حلول إضافية محتملة لمشكلة ما وردت في النص.

مفهوم القراءة

لقد تطور مفهوم القراءة عبر التاريخ تطورًا يتلاءم مع تطور البحوث التربوية والنظريات العلمية؛ ونتيجة للتغيرات السياسية والاجتماعية التي حصلت في العالم، وأشار أبو مغلي (2010) إلى مراحل تطور مفهوم القراءة، ويلخصها الباحث في الشكل الآتي:

مراحل تطور مفهوم القراءة



وقد جمع الراميني (2009) كل هذه المراحل في تعريفه للقراءة حيث عرفها بأنها: "نطق الرموز وفهمها، وتحليل ما هو مكتوب، ونقده، والتفاعل معه، والإفادة منه في حل المشكلات، والانتفاع به في المواقف الحياتية، والمتعة النفسية بالمقروء" (ص. 45).

ويلاحظ الباحث أن كل تعريفات القراءة وعبر مراحلها المختلفة تتسجم مع أهداف وأنواع وأغراض القراءة؛ مما يدل على حرص التربية الحديثة على إضافة مفاهيم جديدة للقراءة بحيث تحقق الغاية منها وهي خدمة الفرد والمجتمع في ظل التطورات المتسارعة في الحياة.

أنواع القراءة

نقسم القراءة على أساس شكلها العام إلى نوعين: القراءة الجهرية، والقراءة الصامتة وكلا النوعين معنيان أساسًا في العملية التعليمية، ويلخصهما عبد الله (2015) في الآتي:

1. القراءة الجهرية:

تعد القراءة الجهرية تفسيرًا شفويًا لما يقرؤه الإنسان، وتعرف بأنها: النقاط الرموز المكتوبة أو المطبوعة، وتوصيلها عبر العين إلى المخ وفهمها بالجمع بين الرمز كشكل مجرد، والمعنى المخزن له في المخ، ثم الجهر بها بإضافة الأصوات، واستخدام أعضاء النطق استخدامًا سليمًا.

2. القراءة الصامتة:

عرفها الراميني (2009) بأنها: "قراءة ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة ويحصل القارئ على المعاني والأفكار من خلال انتقال العينين فوق الجمل دون الاستعانة بعنصر الصوت" (ص. 155).
ويبدأ الاهتمام بالقراءة الصامتة بدءاً بالصف الرابع، ويزداد بصورة واسعة في الصفوف (7-12)، أما بالنسبة للصفوف الثلاثة الأولى (1-3) فتسود فيها القراءة الجهرية.

واقع تدريس القراءة:

تعد مهارة القراءة من أهم مهارات اللغة العربية؛ التي يؤدي تعلمها وممارستها بالطرق الصحيحة إلى تنمية مهارات الطلبة المختلفة؛ مما يجعلهم قادرين على مواكبة الانفجار المعرفي والتقدم في شتى ميادين العلم، فيرتقي بهم المجتمع ويتطور في مختلف مجالات الحياة.

وعلى الرغم من تلك الأهمية إلا أن واقع تدريس القراءة في مدارسنا لا يدل على أنه يلقي العناية التي يستحقها من استخدام الإستراتيجيات المختلفة التي تساعد الطلبة على فهم المقروء والتفاعل معه، بل إن تدريس القراءة يعتمد على الطريقة التقليدية (قف- اقرأ- اجلس) إلى أن تتم قراءة الدرس كاملاً، وبذلك نجد القراءة الجهرية هي السائدة، ثم يقوم المعلم بعدها بطرح أسئلة تقيس الفهم السطحي للمقروء لكي يحاور بها الطلبة بحيث يثري معلوماتهم، وينمي ثروتهم اللغوية ولكنه يغفل الجانب النقدي والإبداعي في تعليم القراءة، ولا يعطي الطلبة الفرصة الكافية للتعامل مع النص القرآني، والتفاعل مع مضمونه، وإعمال العقل فيه بالتحليل والموازنة والاستنباط؛ الأمر الذي جعل دروس القراءة تتم بصورة آلية لا روح فيها، ولا باعث من ورائها (عبد الله، 2015).

ويرى فضل الله المشار إليه في بنت زكريا (2016) "إن الاستمرار في تدريس القراءة بهذه الصورة الخاطئة؛ جعل الطلبة لا يحبون القراءة، بل يعتبرونها تكليفاً؛ مما ولد الإحساس لديهم بغياب الدافع إلى الإنصات فتحول درس القراءة إلى درس ممل أدى بالطلبة إلى البعد عن القراءة" (ص. 34).

ويتضح مما سبق أن هناك فجوة كبيرة بين الخطط والأهداف الموضوعية من قبل وزارة التربية والتعليم لتدريس القراءة وبين واقع تدريسها؛ ويعود ذلك لعدة أسباب منها ما يتعلق بالمعلم أو الكنب الدراسية أو الطالب وغيرها من الأسباب، وكل ذلك ينتج فرص البحث والاكتشاف أمام الباحثين والتربويين للوقوف على الأسباب الحقيقية ومحاولة علاجها.

3. منهجية الدراسة:

1.3 مجتمع الدراسة وعينتها:

تألف مجتمع الدراسة من جميع أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة "مهاراتي في القراءة" للصفين الخامس والسادس الأساسيين بسلطنة عُمان الطبعة الأولى للأعوام الدراسية 2017/2018/2019 بجزأيهما الأول والثاني البالغ عددها (493) نشاطاً، أما عينة الدراسة فقد كانت هي نفسها مجتمع الدراسة.

جدول 1 توزيع أنشطة دروس القراءة للصفين الخامس والسادس الأساسيين بسلطنة عُمان

الفصل الدراسي	الصف الخامس	الصف السادس
الأول	125	123
الثاني	107	138
المجموع	232	261

2.3. أداة تحليل المحتوى (بطاقة التحليل)

اشتق الباحث بنود الأداة من الأدبيات التربوية والنفسية، ومن الدراسات السابقة التي أجريت في مجال التفكير الإبداعي، ومجال تحليل محتوى كتب اللغة العربية مثل: دراسة المحياوي (2012)، وبني عيسى (2013)، والعامري (2014)، والمالكي (2014)، والبياتي (2015)، والمحياوي (2017)، والسيابية (2018)، بالإضافة إلى وثيقة معايير اللغة العربية (وزارة التربية والتعليم، 2016)، ووثيقة تقويم تعلم الطلبة في مادة اللغة العربية (وزارة التربية والتعليم، 2016)، ودليل المعلم لكتاب لغتي الجميلة (مهاراتي في القراءة) للصفين الخامس والسادس الأساسيين.

تهدف الأداة إلى تحليل جميع أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة "مهاراتي في القراءة" للصفين الخامس والسادس الأساسيين بسلطنة عُمان، وتشمل هذه الأداة على مهارات التفكير الإبداعي. وتم حساب صدق قائمة مهارات التفكير الإبداعي وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، والمتخصصين في علم النفس، والمتخصصين في اللغة العربية من كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، بالإضافة إلى عدد من المعلمين ومشرفي اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم؛ وذلك بهدف الاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم في محتوى القائمة من حيث مناسبة المهارات لمستوى طلبة صفي الخامس والسادس الأساسيين، وصحة انتماء كل مهارة فرعية إلى المهارة الرئيسية الموضوعية فيها، وصحة الصياغة اللغوية، ووضوح العبارات، وحذف أو إضافة أو تعديل أو دمج ما يرونه مناسباً.

للتأكد من ثبات بطاقة التحليل؛ استخدم الباحث طريقة الاتفاق بين المحللين من خلال استعانتته بمحلل آخر، قام بتحليل عينة عشوائية تمثلت 20% من أنشطة دروس القراءة من المجتمع الأصلي للدراسة بعد أن تم تعريفه على الهدف من عملية التحليل، وتحديد فئات التحليل ووحدته، والإجراءات المتبعة فيه.

وتم معرفة قيمة الثبات بين التحليل الذي قام به الباحث والمحلل الآخر باستخدام معادلة الارتباط داخل الفئات Intraclass Correlation وقد بلغت قيمته (0.92) وهي قيمة ممتازة يمكن الاعتماد عليها؛ لتحقيق غرض الدراسة الحالية، وهو معرفة نسبة توافر مهارات التفكير الإبداعي في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين بسلطنة عُمان وفق المؤشرات في الجدول الآتي (Koo & Li, 2016):

جدول 2 مؤشرات الحكم على درجة الثبات

ممتازة	جيدة	متوسطة	ضعيفة
أكثر من 0.90	بين 0.75 إلى 0.90	بين 0.50 إلى 0.75	أقل من 0.50

4. نتائج الدراسة وتفسيرها وتوصياتها:

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما نسبة توافر مهارات التفكير الإبداعي في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين بسلطنة عُمان؟
 2. هل تختلف نسبة توافر مهارات التفكير الإبداعي في أنشطة دروس القراءة في كتاب لغتي الجميلة بسلطنة عُمان باختلاف الصف الدراسي؟
- وللإجابة عن السؤال الأول، استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية؛ ولتحديد نسبة توافر مهارات التفكير الإبداعي في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين، ونسبة توافر كل مهارة على حدة. يوضح الجدول (3) التكرارات والنسب المئوية لتوافر كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين.

جدول 3 التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير الإبداعي في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين

الصف السادس		الصف الخامس		المهارة الرئيسية
الرتبة	النسبة المئوية	الرتبة	النسبة المئوية	
3	%15.84	32	%22.68	الطلاقة
1	%42.08	85	%35.65	المرونة
4	%15.35	31	%13.89	الأصالة
2	%26.73	54	%27.78	التوسع
	%100	202	%100	المجموع

يتضح من الجدول (3) تفاوت نسب توافر مهارات التفكير الإبداعي الرئيسية في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين، فقد حصلت مهارة المرونة على المرتبة الأولى؛ حيث بلغت نسبة توافرها في كتاب الصف الخامس (35.65%)، وبلغت نسبة توافرها في كتاب الصف السادس (42.08%)، وقد يُعزى السبب في ذلك إلى وجود أنشطة مكررة غالبًا في كل درس قرائي للصفين الخامس والسادس الأساسيين تُعنى بتدريب الطلبة على التنوع في السياقات اللغوية، واقتراح البدائل وتقديم التفسيرات والتحليلات المختلفة. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العامري (2014) التي تناولت مهارات التفكير الإبداعي الواجب تضمينها في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي؛ حيث جاءت مهارة المرونة في المرتبة الثالثة بنسبة (20%).

واحتلت مهارة التوسع المرتبة الثانية في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين؛ حيث بلغت نسبة توافرها في كتاب الصف الخامس (27.78%)، وبلغت نسبة توافرها في كتاب الصف السادس (26.73%)، ويرى الباحث أن توافر مهارة التوسع في أنشطة القراءة بهذه النسبة؛ قد يرجع إلى وجود نشاط خاص بهذه المهارة بعنوان (أتوسع) بعد كل درس قراءة في الكتابين، ويكون هذا النشاط مرتبطًا بالنص بشكل عام. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة شيخ العيد (2010) التي سعت إلى معرفة درجة تضمين مهارات التفكير الإبداعي في النشاطات التقويمية في كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها؛ إذ حصلت مهارة التوسع على المرتبة الثانية بنسبة (5.04%).

وحصلت مهارة الطلاقة على المرتبة الثالثة في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين؛ حيث بلغت نسبة توافرها في كتاب الصف الخامس (22.69%)، وبلغت نسبة توافرها في كتاب الصف السادس (15.84%)، ويرى الباحث أن توافر هذه المهارة في أنشطة القراءة بهذه النسبة؛ قد يرجع إلى أن هذه الأنشطة اهتمت بطلب إجابة فيها نوع من الطلاقة الإبداعية، ولكنها لم تشر إلى الإكثار والتعدد وإنما اكتفت بإجابة واحدة مما جعلها تفقد فعاليتها وجودها في تنمية هذه المهارة. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الفراء (2010) التي تناولت تحليل كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة لها؛ حيث حصلت مهارة الطلاقة على المرتبة الأولى بنسبة (58.1%).

وجاءت مهارة الأصالة في المرتبة الرابعة في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين؛ حيث بلغت نسبة توافرها في كتاب صف الخامس (13.89%)، وبلغت نسبة توافرها في كتاب الصف السادس (15.35%)، ويرى الباحث أن توافر هذه المهارة في أنشطة القراءة بهذه النسبة؛ قد يرجع إلى أن مهارة الأصالة ترتبط بالندرة والتفرد، وعمق التفكير، والخروج عن المألوف، كما أشار المحياوي (2012) إلى أن انخفاض مستوى مهارات الأصالة قد يعود إلى أنها تحتاج إلى وقت طويل نوعًا ما، فمثلاً تحويل نص قرائي إلى مسرحية لا يمكن تطبيقه أو متابعته في الصف بسبب كثرة الدروس وقلة عدد الحصص المتاحة لكل درس قرائي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الشامسي (2014) التي سعت إلى تحليل الأنشطة التقويمية في كتاب أحب لغتي للصف الرابع الأساسي في سلطنة عُمان في ضوء مهارات التفكير الإبداعي ومدى اكتساب التلاميذ لها؛ إذ حصلت مهارة الأصالة على المرتبة الرابعة بنسبة (7.6%).

وللإجابة عن السؤال الثاني، حلل الباحث أنشطة دروس القراءة جميعها في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين، وعددها (٤٩٣) نشاطاً، موزعة على مهارات رئيسة وهي الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتوسع، ثم استخرجت التكرارات، والنسب المئوية لمهارات التفكير الإبداعي في الكتابين وذلك لكل مهارة على حدة.

يتضمن الجدول (4) التكرارات، والنسب المئوية لمهارات الطلاقة في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين.

جدول 4 التكرارات والنسب المئوية لمهارات الطلاقة في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين

م	المهارات الفرعية	الصف الخامس		الصف السادس	
		النسبة المئوية	الرتبة	النسبة المئوية	الرتبة
1	تقديم أكبر عدد ممكن من مرادفات لفظ معين ورد في النص المقروء	40.82 %	1	31.25 %	2
2	تقديم أكبر عدد ممكن من مضادات لفظ معين ورد في النص المقروء	8.16 %	5	15.63 %	3
3	إعطاء أكبر عدد ممكن من الجمل المرتبطة بمعنى أو موقف معين ورد في النص	22.45 %	2	37.50 %	1
4	استحضار أكبر عدد من الأفكار المناسبة لموقف معين ذكر في النص المقروء	10.20 %	4	3.13 %	5
5	طرح أكبر عدد من الأسئلة حول مضمون النص المقروء	0 %	6	3.13 %	6
6	استنباط أكبر عدد من الدروس والعبير المستفادة من النص	18.37 %	3	9.38 %	4
المجموع		100 %	49	100 %	32

يتضح من الجدول (4) تفاوت نسب توافر المهارات الفرعية للطلاقة في أنشطة دروس القراءة للصفين الخامس والسادس الأساسيين؛ حيث توافرت مهارتا "تقديم أكبر عدد ممكن من مرادفات لفظ معين ورد في النص المقروء"، و"إعطاء أكبر عدد ممكن من الجمل المرتبطة بمعنى أو موقف معين ورد في النص" بنسبة أكبر من بقية المهارات؛ وقد يُعزى السبب في الاهتمام بالمهارتين السابقتين إلى وجود جزء خاص في أنشطة دروس القراءة للصفين الخامس والسادس الأساسيين يُعنى بتنمية ثروة الطالب اللغوية بعنوان "ثروتي اللغوية" حيث يفتح للطلبة مجالاً واسعاً للإبداع لما يتطلبه من استجابات جديدة وعدم الاقتصار

على ما تم تعلمه سابقاً. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بني عيسى (2013) التي خلصت إلى توافر هذه المهارات بنسبة مرتفعة في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي.

ويلاحظ أيضاً من الجدول (4) أن مهارة "طرح أكبر عدد من الأسئلة حول مضمون النص المقروء" لم يرصد لها أي تكرار في أنشطة كتاب الصف الخامس الأساسي، ووردت بتكرار واحد فقط في كتاب الصف السادس الأساسي؛ وقد يُعزى السبب في ذلك إلى أن هذه المهارة قد تكون أعلى من مستوى قدرات الطالب في هذه المرحلة العمرية، وربما تتوافر بشكل أكبر في المراحل الدراسية التالية، ويرى الباحث أنه مهما كانت الأسباب فلا ينبغي أن تهمل هذه المهارة لما لها من أهمية في فهم النص، وتعويد الطلبة على التعمق في مضمون النص من خلال طرح أسئلة ضمنية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة السيابية (2018) التي خلصت إلى انعدام توافرها في أنشطة دروس القراءة في كتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي بسلطنة عُمان.

لمعرفة نسبة توافر مهارات المرونة في الكتب المستهدفة، تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والجدول (5) الآتي يوضح ذلك:

جدول 5 التكرارات والنسب المئوية لمهارات المرونة في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين

م	المهارات الفرعية	الصف الخامس		الصف السادس	
		النسبة المئوية	الترتبة	النسبة المئوية	الترتبة
1	استخدام مفردات النص في جمل وسياقات متنوعة	23.38%	3	30.59%	1
2	التعبير عن الأفكار بأساليب مختلفة	29.87%	1	30.59%	2
3	اقتراح أفكار متنوعة مرتبطة بالنص	2.60%	5	2.35%	5
4	تقديم تفسيرات متنوعة لفكرة أو موقف ما ورد في النص المقروء	28.57%	2	30.59%	3
5	تقديم نتائج وتوقعات متنوعة بناءً على أحداث تضمنها النص	15.58%	4	5.88%	4
	المجموع	100%	77	100%	85

يتضح من الجدول (5) توافر المهارات الفرعية للمرونة جميعها في أنشطة دروس القراءة للصفين الخامس والسادس الأساسيين. وحظيت بأكثر النسب مهارة "استخدام مفردات النص في جمل وسياقات متنوعة"، ومهارة "التعبير عن الأفكار بأساليب مختلفة"، ومهارة "تقديم تفسيرات متنوعة لفكرة أو موقف ما ورد في النص المقروء"؛

وقد يُعزى السبب إلى أن دروس القراءة في الصفين الخامس والسادس الأساسيين تكررت فيهما أنشطة تهتم بتنمية هذه المهارات لدى الطلبة من خلال ما طُرح في الكتابين من أسئلة متعلقة بتفسير المفردات، والعبارات، وتحليل الأفكار، وتوظيف تلك المفردات في جمل متنوعة من إنشاء الطلبة، ومحاكاة العبارات، والتعبير عن الأفكار بطرق مختلفة، وكل تلك الأنشطة تتيح للطلبة فرصة الإبداع. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المحياوي (2012) التي خلصت إلى توافر هذه المهارات بنسب مرتفعة في كتب القراءة والمحفوظات للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية.

ويلاحظ أيضاً من الجدول (5) حصول مهارتي "تقديم نتائج وتوقعات متنوعة بناءً على أحداث تضمنها النص"، و"اقتراح أفكار متنوعة مرتبطة بالنص" على المرتبتين الأخيرتين، وبنسب توافر منخفضة؛ وقد يُعزى انخفاض توافرها إلى أن أنشطة دروس القراءة ابتعدت نوعاً ما عن المرونة المنبثقة من خيال وفكر الطلبة، واقتصرت غالباً على المرونة المرتكزة على الأفكار والمعلومات الواردة في الدرس. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المحياوي (2017) التي خلصت إلى توافر مهارتي السابقتين بنسبة منخفضة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي.

يتضمن الجدول (6) التكرارات، والنسب المئوية لمهارات الأصالة في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين.

جدول 6 التكرارات والنسب المئوية لمهارات الأصالة في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين

م	المهارات الفرعية	الصف الخامس		الصف السادس	
		النسبة المئوية	الرتبة	النسبة المئوية	الرتبة
1	اقتراح عناوين أخرى تعبر عن مضمون النص المقروء	13.33 %	3	3.23 %	4
2	توليد أفكار غير مألوفة مرتبطة بموقف أو حدث ورد في النص	0 %	5	3.23 %	5
3	إبداء الرأي حول الشخصيات والأفكار الواردة في النص	40 %	1	64.52 %	1
4	طرح أسئلة الخيال المفتوح مثل: (ماذا لو؟ تخيل لو حدث كذا؟ ماذا لو لم؟)	10 %	4	9.68 %	3
5	اقتراح نهايات جديدة غير متوقعة للنص المقروء	0 %	6	0 %	6
6	تلخيص النص المقروء بطريقة جديدة	36.67 %	2	19.35 %	2
المجموع		100 %	30	100 %	31

يتضح من الجدول (6) تفاوت نسب توافر المهارات الفرعية للأصالة في أنشطة دروس القراءة للصفين الخامس والسادس الأساسيين؛ حيث توافرت مهارتا "إبداء الرأي حول الشخصيات والأفكار الواردة في النص"، و"تلخيص النص المقروء بطريقة جديدة" بنسبة أكبر من بقية المهارات؛ وقد يُعزى السبب في الاهتمام بالمهارتين السابقتين إلى أن بعض أنشطة دروس القراءة في الصفين الخامس والسادس الأساسيين قد تعطي الطلبة فرصة أعمال فكرهم وتوظيف تجاربهم، وهذا ما أشارت إليه الأدبيات في الإطار النظري مثل عبد العزيز (2009) في كون إتاحة الحرية المطلوبة أمام الطلبة يفعل وينمي التفكير الإبداعي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العامري (2014) التي خلصت إلى توافر المهارتين السابقتين بنسب مرتفعة في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي.

كما يلاحظ أيضاً من الجدول (6) أن مهارة "اقتراح نهايات جديدة غير متوقعة للنص المقروء" لم يرصد لها أي تكرار في أنشطة دروس القراءة للصفين الخامس والسادس الأساسيين؛ ويرى الباحث أن السبب في ذلك قد يُعزى إلى أن تدريب الطلبة على هذه المهارة ومراجعتها وتقديم التغذية الراجعة لهم حولها قد يتطلب وقتاً طويلاً نوعاً ما. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المالكي (2014) التي خلصت إلى انعدام توافرها في كتاب لغتي الخالدة المقرر لطالبات الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

يتضمن الجدول (7) التكرارات، والنسب المئوية لمهارات التوسع في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين.

جدول 7 التكرارات والنسب المئوية لمهارات التوسع في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين

م	المهارات الفرعية	الصف الخامس		الصف السادس	
		النسبة المئوية	الترتبة	النسبة المئوية	الترتبة
1	إضافة المزيد من التفاصيل للأفكار الواردة في النص المقروء	13.33 %	4	22.22 %	3
2	شرح ألفاظ أو عبارات وردت في النص	30 %	1	29.63 %	2
3	تقديم المزيد من الأدلة الداعمة لفكرة أو موقف معين ورد في النص	23.33 %	3	31.48 %	1
4	إضافة أفكار جديدة تتناسب مع النص	30 %	2	9.26 %	4
5	تقديم حلول إضافية محتملة لمشكلة ما وردت في النص	3.33 %	5	7.41 %	5
	المجموع	100 %		100 %	

يتضح من الجدول (7) توافر المهارات الفرعية للتوسع جميعها في أنشطة دروس القراءة للصفين الخامس والسادس الأساسيين. وحظيت بأكبر النسب مهارتنا "شرح ألفاظ أو عبارات وردت في النص"، و"تقديم المزيد من الأدلة الداعمة لفكرة أو موقف معين ورد في النص"، وكذلك مهارة "إضافة أفكار جديدة تتناسب مع النص" توافرت بنسبة كبيرة في أنشطة دروس القراءة للصف الخامس الأساسي؛ ويرى الباحث أن هذه النتائج تعطي دلالة حقيقية لمراعاة الكتابيين لأغلب مهارات التوسع في أنشطة دروس القراءة بشكل عام؛ وقد يُعزى الاهتمام بالمهارات السابقة إلى دورها الكبير في زيادة الثروة المعرفية لدى الطلبة، مما ينمي قدرتهم الإبداعية على التعبير، والتفسير، وإضافة الأفكار الجديدة، وتقديم الأدلة الداعمة لها. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة السيابية (2018) التي خلصت إلى توافرها بنسبة مرتفعة في أنشطة دروس القراءة بكتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي بسلطنة عُمان.

ويلاحظ أيضاً من الجدول (7) أن مهارتي "تقديم المزيد من الأدلة الداعمة لفكرة أو موقف معين ورد في النص"، و"إضافة المزيد من التفاصيل للأفكار الواردة في النص المقروء" جاءت في المرتبتين الأخيرتين وبنسب توافر منخفضة، على الرغم من أهميتهما في تشجيع الطلبة على البحث والتقصي وإيجاد الحلول المناسبة؛ وقد يُعزى السبب في انخفاض توافرها إلى أن الطلبة في هاتين المرحلتين ربما لا يستطيعون ممارسة العناصر الإبداعية بشكل واسع، إذ توجد مراحل تالية يمكن تعويد الطلبة عليها؛ ولذلك يتم التركيز على المستويات الدنيا والمتوسطة دون الوصول إلى المستويات العليا من مهارات التفكير الإبداعي في الصفين الخامس والسادس الأساسيين بصورة كبيرة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العامري (2014) التي خلصت إلى توافرها بنسبة منخفضة في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي.

- اختلاف نسبة توافر مهارات التفكير الإبداعي في أنشطة دروس القراءة في كتاب لغتي الجميلة بسلطنة عُمان باختلاف الصف الدراسي

للإجابة عن السؤال الثاني استخدم الباحث اختبار "ز" للمقارنة بين نسبتين مستقلتين، وتمت المقارنة بين النسبة المئوية لأنشطة دروس القراءة بكتاب الصف الخامس الأساسي مع النسبة المئوية لأنشطة دروس القراءة بكتاب الصف السادس الأساسي في كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي، وتمت مقارنة قيمة "ز" المحسوبة مع قيمة "ز" الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة 0,05 (النهان، 2014)، والجدول (8) يتضمن ذلك.

الجدول 8 التكرارات والنسب المئوية وقيمة اختبار "ز" للمقارنة بين النسب المئوية لمهارات التفكير الإبداعي في أنشطة دروس القراءة في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي وأنشطة دروس القراءة في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الأساسي بسلطنة عُمان

الدلالة الإحصائية	قيمة "ز"	الصف السادس		الصف الخامس		مهارة التفكير الإبداعي
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	

الطلاقة	49	%22.69	32	%15.84	1.77	غير دالة إحصائياً
المرونة	77	%35.65	85	%42.08	-1.35	غير دالة إحصائياً
الأصالة	30	%13.89	31	%15.35	-0.42	غير دالة إحصائياً
التوسع	60	%27.78	54	%26.73	0.24	غير دالة إحصائياً

يتضح من الجدول (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النسب المئوية لجميع مهارات التفكير الإبداعي الرئيسة في أنشطة دروس القراءة للصفين الخامس والسادس الأساسيين؛ وذلك لأن قيم "ز" المحسوبة جاءت أقل من قيمة "ز" الجدولية البالغة (1,96)، وهي غير دالة عند مستوى (0,05)، وهذا يعني أن هذه المهارات تتكرر بشكل متسق في الكتابين، وأن نسبة توافر مهارات التفكير الإبداعي لا تختلف باختلاف الصف الدراسي.

وعلى الرغم من ارتفاع تكرارات المهارات في الصف الخامس الأساسي عن الصف السادس الأساسي من خلال العرض السابق للنتائج في السؤال السابق؛ تظل نسبتهما متقاربة. وقد يُعزى السبب في ذلك إلى أن طلبة الصفين الخامس والسادس الأساسيين متقاربون في المرحلة العمرية؛ إذ تتراوح أعمارهم من (10-12) سنة، وفي المرحلة الدراسية نفسها (الحلقة الثانية)، وبالإضافة إلى ذلك، جاءت أهداف تدريس القراءة الواردة في وثيقة معايير اللغة العربية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان (2016) متشابهة ومتفقة إلى حد كبير.

5. توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج؛ توصي الدراسة الحالية بما يأتي:

1. زيادة الأنشطة المشتملة على المهارات الفرعية التي وردت بنسبة منخفضة أو التي لم ترد؛ لترتقي إلى نسبة التوافر لا سيما مهارات الأصالة.
2. لفت نظر القائمين على تأليف المناهج إلى مراعاة التوازن والشمول بين مهارات التفكير الإبداعي الرئيسة والفرعية عند بناء أنشطة دروس القراءة.
3. الاستفادة من قائمة مهارات التفكير الإبداعي التي توصلت إليها هذه الدراسة عند بناء أنشطة دروس القراءة للمرحلة الابتدائية.

6. قائمة المراجع:

1.6. المراجع العربية:

أبو جادو، صالح محمد؛ نوفل، محمد بكر (2007). تعليم التفكير: النظرية والتطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- أبو مغلي، سميح (2010). مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية. دار البداية ناشرون وموزعون.
- البرقعوي، جلال عزيز فرحان (2012). التفكير الناقد والإبداعي دراسات نظرية- ميدانية. دار صفاء.
- بني خالد، حسن ظاهر (2013). تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصفوف الأساسية الأولى. دار أسامة للنشر والتوزيع.
- بنت زكريا، نور حفيظة (2016). درجة توافر مهارات القراءة الناقدة في الأنشطة اللغوية لدروس القراءة في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي بسلطنة عمان [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.
- بني عيسى، محمد رضا عبد النبي (2013). درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي لمهارات القراءة الإبداعية ودرجة اكتساب الطلبة لها [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك.
- البياتي، علي جمال (2015). درجة تضمين أسئلة كتاب المطالعة والنصوص للصف الأول المتوسط في العراق لمهارات التفكير الإبداعي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (2008). أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم (ط.2). دار الفكر.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (2012). الموهبة والتفوق والإبداع. دار الفكر.
- جمل، محمد جهاد (2008). تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال المناهج الدراسية (ط.2). دار الكتاب الجامعي.
- الحارثي، إبراهيم أحمد (2009). تعليم التفكير. مكتبة الشقيري.
- حسين، عادل أحمد (2012). أثر استخدام بعض الإستراتيجيات التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في دعم أنشطة أركان العملية التعليمية وتنمية التفكير الإبداعي والاتجاه نحو المدرسة لدى تلاميذ مدارس التعليم المجتمعي. مجلة كلية التربية، 23(90)، 1-56.
- حمادنة، برهان محمود (2014). التفكير الإبداعي. عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- الحويجي، خليل بن إبراهيم، والخزاعلة، محمد سلمان (2012). مهارات التعلم والتفكير. زمزم ناشرون وموزعون.
- الراميني، فواز بن فتح الله (2009). المنهل العذب في تدريس مهارات القراءة والكتابة رؤية تطويرية: نظرية تشخيصية وتطبيقية. دار الكتاب الجامعي.
- رزوقي، رعد مهدي، وعبد الكريم، سهى إبراهيم (2015). التفكير وأنماطه. دار المسيرة.
- السيابية، فاطمة بنت أحمد (2018). تقييم أنشطة دروس القراءة بكتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي بسلطنة عمان في ضوء مهارات القراءة الإبداعية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.

- الشماسي، وفاء بنت سالم (2014). تحليل الأنشطة التقويمية في كتاب (أحب لغتي) للصف الرابع الأساسي في سلطنة عمان في ضوء مهارات التفكير الإبداعي ومدى اكتساب التلاميذ لها [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة.
- شيخ العيد، وسام حسن (2010). تحليل النشاطات التقويمية في كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة لها [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية.
- صالح، أسماء زكي محمد (2011). تنمية التفكير الإبداعي للطلاب في ضوء إستراتيجيات التعلم البنائي. المكتب الجامعي الحديث.
- الطيب، بدوي أحمد (2012). فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي الناقد لمعلمي اللغة العربية وأثره على الكتابة الإبداعية لدى تلاميذهم. مجلة القراءة والمعرفة، (127)، 188-112.
- العامري، بيطلي حسين (2014). دراسة تحليلية لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الطائف.
- عبد العزيز، سعيد (2009). تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبد الله، سامية محمد محمود (2015). الفهم القرائي: طبيعته ومهاراته وإستراتيجياته. دار الكتاب الجامعي.
- العفون، نادية حسين، وعبد الصاحب منتهى مطشر (2012). التفكير أنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- العوفي، عيسى سعد، والجميدي، عبد الرحمن علوي (2010). القاموس العربي الأول لمصطلحات التفكير. دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- العياصرة، وليد رفيق (2013). مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات. دار أسامة للنشر والتوزيع.
- العيساوي، سيف طارق حسين (2014). تعليم التفكير مع الأمثلة التطبيقية والاختبارات التفكيرية. دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- الغرايبه، سالم علي (2011). مهارات التفكير وأساليب التعلم. دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- الفرا، ميسون نصر (2010). تحليل كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي في ضوء التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة له [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية.
- لافي، سعيد (2015). تنمية الإبداع. عالم الكتب.
- المالكي، زكية صالح (2014). مهارات القراءة الإبداعية في كتاب لغتي الخالدة المقرر لطالبات الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية تقويمية. مجلة التربية، 1(157)، 622-59.
- مجلس التعليم (2017). فلسفة التعليم في سلطنة عُمان. الأمانة العامة لمجلس التعليم.

- المحياوي، أمل بنت نافع (2012). تقويم التدريبات في كتب القراءة والمحفوظات للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي. مجلة العلوم التربوية، 20(3)، 130-175.
- المحياوي، ريم بنت عطية غانم (2017). تحليل كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي. مجلة التربية الخاصة، 6(21)، 36-82.
- مصطفى، مصطفى نمر (2011). تنمية مهارات التفكير. دار البداية.
- الموسوي، نجم عبد الله، والشاوي، علي عبد العزيز (2020). التفكير التربوي وإستراتيجيات تدريسه ومضات علمية أكاديمية معاصرة. دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- النبهان، موسى (2014). أساسيات فحص دلالات الفروق الكمية: الإحصاء الاستدلالي باستخدام برنامج SPSS. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- نصر، معاطي محمد (2013). التدريس الإبداعي للغة العربية نماذج وتطبيقات (ط.2). مكتبة نانسي.
- الوحش، هالة (2017). الاتجاهات الحديثة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. دار الفكر العربي.
- وزارة التربية والتعليم (2016). وثيقة معايير اللغة العربية للصفوف من (1-9). المديرية العامة لتطوير المناهج.
- وزارة التربية والتعليم (2018). وثيقة تقويم تعلم الطلبة في مادة اللغة العربية للحلقة الثانية للصفوف من (5-10). المديرية العامة لتطوير المناهج.

2.6. المراجع الأجنبية:

- Erdogan, T., Akkaya, R., & Celebi Akkaya, S. (2009). The Effect of the Van Hiele Model Based Instruction on the Creative Thinking Levels of 6th Grade Primary School Students. Educational sciences: theory and practice, 9(1), 181-194.
- Kelly, A. V. (2009). The curriculum: Theory and practice. Sage.
- Koo, T. K., & Li, M. Y. (2016). A guideline of selecting and reporting intraclass correlation coefficients for reliability research. Journal of chiropractic medicine, 15(2), 155-163.
- La Arora, G. (2002). Teachers and Their Teaching: Need for New Perspectives. Ravi books.
- Taylor, L. D. (2008). Creative thinking and worldviews in Romania. University of Nevada, Reno.

Doi: doi.org/10.52133/ijrsp.v3.27.17